٣٣
٧١٣

٣٧ ٢٢
٢١٣ ٢١٢

العنوان : الجامع الصحيح

المؤلف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البداية : باب إذا طول إلامام و كان للرجل حاجة فخرج فصلى ...

النهاية : آخر باب من لم يتطوع بعد المكتوبة ... نجز الجزء الثالث من الجامع الصحيح للامام البخاري ...

الناسخ : حسن بن علي بن خليل الجوجري **تاريخ النسخ :** ٨٥٦ هـ **نوع الخط:** نسخي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة حيث تم ترميمه حديثاً، بعض الكلمات بالمداد الأحمر، وعليه تعليقات .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٠٠	٢٢٦ ,	١٠٢	١٨×٢٧	١٧	مطبوع	٢	٣

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

المجلد الثالث

٦٧

الجزء الثالث من البخاري الشريف من وقف
المرحوم الراحي رحمة ربه العفور الحاج محمود الزربي
الاسكندري الاردخة سيد ولد آدم عليه الصلاة
واتم التسليم

كاتبه الفقير
الحاج احمد بن ادهم
الحاج محمود الزربي

ملاحظة: هذا المجلد به مفقودة

«ب»

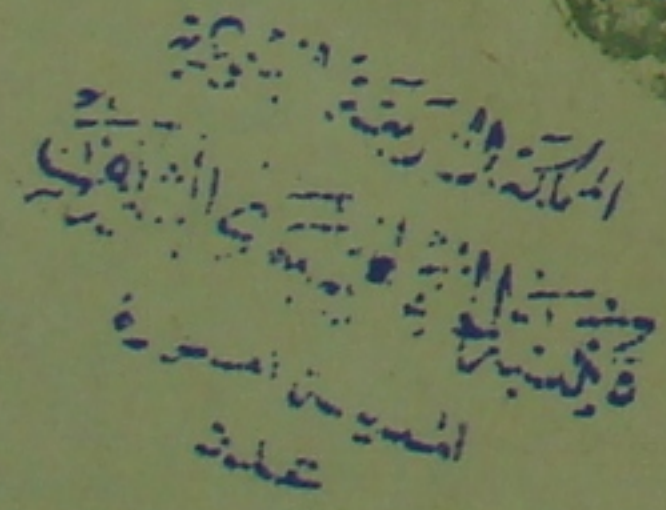

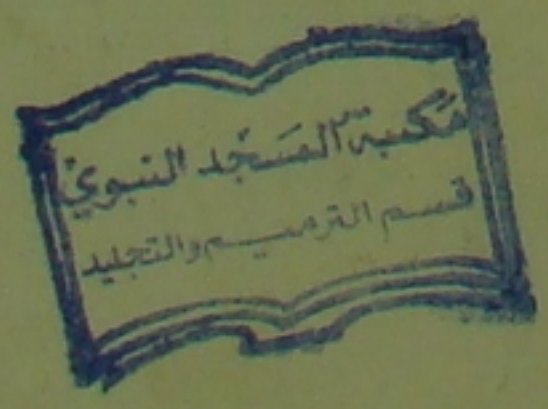

١٥ صفر ١٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

إذا طوّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلّى

حدّثنا مسلم قال حدّثنا شعبة عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله أنّ معاذ بن جبل كان يصلّي مع النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم ثمّ يرجع فيؤمّ قومه حدّثني محمد بن بشّار
قال حدّثنا غندر قال حدّثنا شعبة عن عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلّي مع النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم ثمّ يرجع فيؤمّ قومه فصلّى
العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأنّ معاذا
تناول منه فبلغ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال
فتّان فتّان فتّان ثلاث مرّات أو قال فاتنا فاتنا فاتنا
وأمره بسورتين من أوسط المفصّل قال عمرو
لا أحفظهما

باب

تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدّثنا أحمد بن يونس قال حدّثنا زهير قال حدّثنا
إسمعيل سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أنّه جلا

قال والله يا رسول الله إنّي لأتأخّر عن صلاة الغداة
من أجل فلان ممّا يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم في موعظة أشدّ غضبا منه يومئذ ثمّ قال
إنّ منكم منفّرين فأيّكم ما صلّى بالناس فليتجوّز فإنّ فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب

إذا صلّى لنفسه فليطوّل ما شاء

حدّثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال
إذا صلّى أحدكم للناس فليخفّف فإنّ منهم الضعيف
والسقيم والكبير وإذا صلّى أحدكم لنفسه فليطوّل
ما شاء حدّثنا آدم بن أبي إياس قال حدّثنا شعبة قال
حدّثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاريّ
قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح اللّيل فوافق معاذا
يصلّي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة
أو النّساء فانطلق وبلغه أنّ معاذا أناله منه فأتى النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم فشكى إليه معاذا فقال النبيّ صلّى الله عليه
وسلّم يا معاذ أفتّان أنت أو فاتن أنت ثلاث مرار فلولا صلّيت

بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا
يغشى فانه يصلي وراءه الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب
هذا في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق
ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو
الزبير عن جابر قراءة معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش
عن محارب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها

باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا فلان

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل
يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا
فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته
غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان
خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب من اخف عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال
سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط
اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان يفتن امه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا
اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة

فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز لما أعلم من
شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا
قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا
سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي
قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن
داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك
يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه

هذا تعليق منه ذكره تعليقا لسماع فتادة عن أنس رضه

قد تقدم الحديث في باب إذا طول الإمام

الحديث تقدم في باب حد المريض أن يشهد الجماعة وباب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

يؤذنه من الإيذان بمعنى الإعلام

فليصل إمنع مخرج وجاز فليصل بإثبات الياء أجراه مجرى الصحيح

يسمع الناس

الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل
فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه
وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم

حدثني قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لم
يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن
يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت
عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين

متى ما يقم

هذه رواية الكشميهني وهم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم

لا

أما عذاب الجواب أو كلمة أو للتنويع فلا يحتاج إلى الجواب ع

وتأويل قوله عليه الصلوة والسلام وليأتم بكم من بعدكم أنه يعني وليتعلم من أفعالكم من بعدكم أفعالي فإنها معتمدة دون أفعالهم والله أعلم

وقد تقدم في الصلوة ليس الإمام ع

وقوله يهادى بين رجلين أي يمشي مشيا ثقيلا والتهادي المشي التبختر مع التمايل

وقوله يخط برجليه الأرض

هو بالخاء المعجمة والطاء المهملة وهو من الخطو وهو المشي ويروى بالضاد المعجمة والظاء المشالة وهو من الخضوع وهو التطامن والتذلل وكلاهما صحيح

وقوله خطوت جمع خطوة وهو بالضم المرة الواحدة من فعل الخطو وبالفتح المصدر والاسم خطوان بالفتح والضم وجمعها خطوات

أمرت لحفصة

هو بالبناء للمفعول ع

أبو بكر

سليمان ع

الأول

خطاب لمن في الصف ع

المصنف

الصفوف

سليمان ع

عائشة

فقال

فقال

عليه السلام

عائشة

الأول

الأول

الأول

ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر

باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ثابت بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال العيني رح واما جلوس غير سيبويه لانه مجرته الشريفة كانت مرجحة فلما اضف عليه الصلوة والسلام انتهى واطن انه لو حمل ذلك على ان كون ابي بكر رضي الله تعالى عنه في يمينه عليه الصلوة والسلام لكان ابعد عند الله تعالى اعلم

الحديث قدم في باب تشبيك الاصابع في المسجد والتوجه نحو القبلة

كان الانصراف في اصلوتي العشاء على ما رواه البخاري بعد ايراد

وروى انه تكلم الصلوة على الظهر وذكر البخاري في الادب والموطا انه العصر

الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى الامام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد

الصفوف كان ذلك في صلوة الفجر ورواه البيهقي في العتمة

وجه المناسبة ان قول عايشة كان مرادها ما شاهدته مرارا بكاءه في صلواته والا فهو اخبار عما سمعوه فليفهم

واعلم ان قراءة ابي بكر قد ثبت بما روي انه فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر رضي الله عنه وهو يدل على ان ابا بكر في الجهرية كان يبكي وهو مقرا اما في السرية فلا يبكي عليه الصلوة والسلام وبنا الترجمة

بضم الميم

بفتح الجيم وسكون المهملة بعدها مهملة

قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام
على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن
ابي حاج قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زايدة
ابن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس
ابن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم
وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا باب

اقامة الصف

اقامة الصفوف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان
تسوية الصفوف من اقامة الصلاة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال
اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت
شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد
عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب

وألقدم بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراء ظهري فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس ابن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي

حجر بن شرحبيل كان عاملا على حمص لابن الزبير رض فلما مات ابن الزبير خرج كاربا فاتى خالد ابن الوليد فتقلد فيما بين دمشق وحمص يوم واهط وقتل قتل بسلمية سنة ست وستين ع

باب اشارة الى اباحة الصف في نافلة الصف وصفة الخلف كذا

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلبه او اخيه او ابن اخيه او ابن عمه على الصحيح

اي يقدم صاحبه

اي من خلفه

يعني ما صلى بفصل ذلك

ذكر بعد هذا الباب معشرة ابواب لم يفد عطوفها هنا فائدة اكتفى بعدهم فلو صلى احدهما لاقتضاه عدم فساد صلوة الآخر للاشتراك في العلة والله اعلم

الحديث تقدم في باب الصلوة على الحصير مطولا ع

صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا

باب يمنة المسجد والامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيديه من ورائي

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام

حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك

وقد اخرج عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان عن مرة او ابن سعوه بهم الخبر وهو من سائر ما روى حيث احرهن الله ع

انتهى هي مكان الظلمة يوم اذا كان وحال ع

الحديث مر بطوله وطابقته في حق الامام ظاهر وفي المسجد بطريق الاولى فان الكلام في تعين الامام كما مر في سنة المسجد يتبع

اي اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

الحجاب بكسر الحاء وتكون الباء مفتوحة ولام اسمه احمد بن حميد ع

اي ان تصلي

اي ان تقتدي

اي ان تكون الصفوف متصلة ذاهبة الى الجدار او ينحرف عن القبلة ع

اي ان لم يكن بينهما حائل

اي ان لم يكن بينهما حائل

اي ان لم يكن بينهما حائل

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح
ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة
الليل حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي الغديك
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له
حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه
ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
عن بسير بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه
قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى
بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم
فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة
المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان وحدثنا
وهيب قال حدثنا موسى قال سمعت أبا النضر عن
بسير عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إيجاب التكبير وافتتاح

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى
قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن أنس قال خر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما

جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا
وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
وَاِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَاِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا اَجْمَعُونَ

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْاُولٰى مَعَ الْاِفْتِتَاحِ سَوَاءً

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيهِ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ اِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَاِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ
وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذٰلِكَ اَيْضًا
وَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا
يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي السُّجُودِ

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ اِذَا كَبَّرَ وَاِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي
سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يَكُونَا
حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَكَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ
وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَيَقُولُ سَمِعَ اللّٰهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ

قال الطحاوي رح يرفع ناشرا اصابعه مستقبلا ببطونها القبلة وفي المحيط ولا يفرج اصابعه كل التفريج ع

يجعل ظهور كفيه نحو السماء وبطونهما نحو الارض ع

المنكب هو الكاهل

لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي السُّجُودِ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ
شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ اَبِي قِلَابَةَ اَنَّهُ رَاٰى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ اِذَا صَلّٰى كَبَّرَ
وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا اَرَادَ اَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَنَعَ هٰكَذَا

بَابُ اِلَى اَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ اَبُو حُمَيْدٍ فِي اَصْحَابِهِ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ

حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ
اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ
اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتّٰى
يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَاِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ
وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَهُ وَقَالَ رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
مِنَ السُّجُودِ

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ اِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ

حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلٰى
~~بْنُ عَبْدِ الْاَعْلٰى~~ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ

مسلم بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية مثل غرة مالك رفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه وفي رواية الى فروع اذنيه وفي رواية الى شحمتي اذنيه وفي رواية الى المنكبين وكلها صحاح ومعناها متقارب وهو حجة للشافعي وموافقيه في استحباب رفع اليدين الى المنكبين وقال الشافعي وطائفة يستحب رفعهما حذو المنكبين بحيث يحاذي بهما اذنيه وقال مالك يرفع حذو منكبيه ولا يرفع الى اذنيه وقال ابو حنيفة وصاحباه وجماعة من السلف يرفع حذو اذنيه ولا يرفع عند الركوع ولا عند الرفع منه ولا يرفع بين السجدتين ولا في السجود ولا في القعود ولا في القيام الا في الابتداء وهو رواية عن مالك وهو قول ضعيف عند الشافعية وحجة الجمهور ما ذكره المصنف بعد هذا من حديث ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند الركوع وعند الرفع منه وهذا هو الصحيح عند الشافعية وهو الذي عليه عمل المسلمين من عهد الصحابة فمن بعدهم ومن تركه فقد ترك سنة ثابتة صحيحة ع

إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه
وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى
الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
إبراهيم بن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم
لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
إسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي
ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني
لأراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة

قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم
وسجدتم

باب ما يقرأ بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة
قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة
قال أحسبه قال هنيهة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله
إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب

حدثنا ابن أبي مريم قال

أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت
أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم
رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد
فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة
حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها وودت
مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا أرسلتها
تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشاش الأرض

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت

حدثنا موسى بن إسمعيل قال

حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش عن عمارة
ابن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا
محمد بن الحجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وهو
غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى
يروه قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيأ
في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما
بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل

قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلَاةَ
الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ
فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا

بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي
صَلَاتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَيَنْتَهُنَّ عَنْ
ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ

بَابُ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ
يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ
شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي

بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ

بِأَنْجَانِيَةٍ

بَابٌ هَلْ يَلْتَفِتُ لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَاقًا فِي الْقِبْلَةِ

وَقَالَ سَهْلٌ الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ
يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ
فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ
قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ
عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا
الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ
إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى
عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّفَّ فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهَمَّ
الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ
أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال
شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه
فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي
قال ابو اسحق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة
العشا فاركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك
الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسئل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة
قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا
كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن

بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني
دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق
يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد
وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو النعمر قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد قد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العتمة لا أخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا مكي بن ابراهيم

عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت

النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقرأ بطولى الطّوليين

باب الجهر في المغرب حدّثنا عبد

الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن

جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم قرأ في المغرب بالطور باب

الجهر في العشاء حدّثنا ابو النعمان حدّثنا معتمر

عن ابيه عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال صلّيت مع

ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السّما انشقّت فسجد

فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلّى الله عليه

وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدّثنا ابو الوليد

حدّثنا شعبة عن عدي قال سمعت البرآء ان النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم كان في سفر فقرأ في العشا في

احدى الركعتين بالتين والزيتون باب

القراءة في العشاء بالسجدة حدّثنا مسدد حدّثنا

يزيد بن زريع قال حدّثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع

قال صلّيت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السما

انشقّت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف

ابي القاسم صلّى الله عليه وسلّم فلا ازال اسجد فيها حتى

القاه باب القراءة في العشا حدّثنا

خلّاد بن يحيى حدّثنا مسعر حدّثنا عديّ بن ثابت سمع

البرآء قال سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقرأ في

العشا والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا

منه او قراءة باب يطوّل في الاوليين

ويحذف في الاخريين حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا

شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال

قال عمر لسعد لقد شكوك في كلّ شيء حتى الصّلاة

قال اما انا فامدّ في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما

اقتديت به من صلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

قال صدقت ذاك الظّن بك او ظنّي بك

باب القراءة في الفجر وقالت

امّ سلمة قرأ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالطور

حدّثنا آدم حدّثنا شعبة حدّثنا سيّار بن سلامة قال

دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن

وقت الصّلوات فقال كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي

الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب
النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح وينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما
ما بين الستين إلى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطا انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران
اجزات وان زدت فهو خير باب
الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت

وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
هنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر
وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة باب

الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتم وسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل

وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى

فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأولتين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين

بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى
ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح باب من خافت القراءة
في الظهر والعصر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا
لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال
باضطراب لحيته باب إذا أسمع
الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين
من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية
أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى باب
يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة

الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل
ذلك في صلاة الصبح باب جهر الإمام
بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن
وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي
الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه
ويحضهم عليه وسمعت منه في ذلك خيرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا
فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول آمين باب فضل التأمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة
في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم

من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتم المجمر عن أبي هريرة باب إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة

فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله باب إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف ابن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة

النبي صلى الله عليه وسلم لأمرك باب

التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل

قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت

خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت

لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة

ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان

قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام

الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم

يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من

الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد

الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع

راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم

يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين

يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب

وضع الاكف

وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد
في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من
ركبتيه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى
جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن
نضع أيدينا على الركب باب
لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال
رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما
صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب
استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه
ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره
باب حد اتمام الركوع والاعتدال
فيه والاطمأنينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة
قال أخبرنا المحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال

كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم

كانَ رُكوعُ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم وسجودُهُ وبينَ السجدتينِ واذا رفعَ رأسَهُ مِنَ الركوعِ ما خلا القيامَ والقعودَ قريبًا مِنَ السَّواءِ

باب أمرِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم الذي لا يتمُّ ركوعَهُ بالإعادةِ

حدثنا مسددٌ قال حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ اللهِ قال حدثني سعيدٌ المقبريُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم دخلَ المسجدَ فدخلَ رجلٌ فصلَّى ثم جاءَ فسلَّمَ على النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فردَّ عليهِ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم السلامَ فقالَ ارجعْ فصلِّ فإنكَ لم تصلِّ فصلَّى ثم جاءَ فسلَّمَ على النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقالَ ارجعْ فصلِّ فإنكَ لم تصلِّ ثلاثًا فقالَ والذي بعثكَ بالحقِّ ما أحسنُ غيرَهُ فعلِّمني قالَ إذا قمتَ إلى الصلاةِ فكبِّرْ ثم اقرأْ ما تيسَّرَ معكَ مِنَ القرآنِ ثم اركعْ حتى تطمئنَّ راكعًا ثم ارفعْ حتى تعتدلَ قائمًا ثم اسجدْ حتى تطمئنَّ ساجدًا ثم ارفعْ حتى تطمئنَّ جالسًا ثم اسجدْ حتى تطمئنَّ ساجدًا ثم افعلْ ذلكَ في صلاتِكَ كلِّها

باب الدعاءِ في الركوعِ

حدثنا حفصُ بنُ عمرَ قال حدثنا شعبةُ عن منصورٍ عن أبي الضحى عن مسروقٍ عن عائشةَ قالتْ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يقولُ في ركوعِهِ وسجودِهِ سبحانكَ اللهمَّ ربَّنا وبحمدِكَ اللهمَّ اغفرْ لي

باب ما يقولُ الإمامُ ومَن خلفَهُ إذا رفعَ رأسَهُ مِنَ الركوعِ

حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن أبي هريرةَ قال كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إذا قالَ سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ قال اللهمَّ ربَّنا ولكَ الحمدُ وكانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إذا ركعَ وإذا رفعَ رأسَهُ يكبِّرُ وإذا قامَ مِنَ السجدتينِ قالَ اللهُ أكبرُ

باب فضلِ اللهمَّ ربَّنا ولكَ الحمدُ

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ إذا قالَ الإمامُ سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ فقولوا اللهمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ فإنَّهُ مَن وافقَ قولُهُ قولَ الملائكةِ غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ مِن ذنبِهِ

باب القنوتِ

حدثنا معاذُ بنُ فضالةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة
الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد
الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال
كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع
رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال
رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم
يكتبها أول

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع

الآخرة

قال الطحاوي لما كان قنوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرة مطلقا من كان يدعو عليه قنت
شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم
ترك القنوت واحرز مسعود رضي الله عنه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك فضله
منسوخا وهي اذا نزل قوله تعالى ليس
لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون فنسخ به القنوت فيحمل ترك
من قنت من الصحابة على علم علم بالنسخ
هذه كانت كذلك حتى ان عمر فعله
الرحمن بن ابي بكرة الصديق فانهما لما علما بذلك
تركا القنوت فعليه يحمل قنوت ابي هريرة

واعلم ان القنوت يسير الطاعة والقيام
والخشوع والسكوت وغير ذلك فقال تعالى
ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقال تعالى
يا مريم اقنتي وقال تعالى كل له قانتون وقيل
افضل الصلوة القنوت فلما احتمل القنوت
هذه المعاني لم يجز ان يراد به احدها دون
كان يقنت على انه كان يدعو اقتداء

قيل مباركا تاكيد للطيبا وقيل الاول
بمعنى الزيادة والثاني بمعنى البقاء

باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن

النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا ثم يعود كذلك في

باب مكانه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت
قال كان أنس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
قال كان مالك بن الحويرث يريانا كيف كان صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام
فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه
فانصب هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي
بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة
استوى قاعدا ثم نهض

الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في
كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر
حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر
حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة
حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال
وقال أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني

يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري
قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش
شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
بنا قاعدا فقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما
قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وقال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال
لقد حفظ كذا قال الزهري قال الحمد حفظت من شقه
الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا
عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء
ابن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون

في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول أنا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم
الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول
من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد
إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله جل وعز تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار
أمر الله عز وجل الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله
النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء
الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكونن أشقى
خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه

قال الكلاباذي ٢ سأل العبد عز السؤال حياء من ربه تعالى والله عز وجل يحب سؤال عبده لانه تعالى يحب صوته فينبغي ان يسأل بقوله لعلك ان اعطيت ما تسأل غير ومن حال المقصر فكيف حال المطيع وليس نقض هذا العهد وتركه ايساسه جهلا منه ولا قلة مبالاة بل على ما منه بان نقض هذا العهد افضل من الوفاء لان سؤاله ربه اولى من ايثار نفسه لانه علم قول نبيه صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير

ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له
في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته
قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله سبحانه لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم
احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك
ذلك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن عبد الله
ابن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله

ويحك كلمة رحمة وهنا ان ويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى ٤

واعلم ان حقيقة الضحك غير متصورة في حقه تعالى فيراد منه لازمه وهو الرضا منه وارادة الخير له ومنع هي القاعدة في امثالها

والتوفيق بين الروايتين ان قوله عليه السلام اخرا ولا يسألني اطلع على الزيادة تكرمة ولا يحتمل العكس لان الفضائل لا تنسخ قال الكرماني ٤ ان ابا هريرة رضي الله عنه لم يسمع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من تحرمة تلقي

قوله يبدي اي يظهر من ابديت الشيء اظهرته وقوله ويجافي اي يرفع بطنه وعضديه عن جنبيه وفخذيه عن ساقيه وساقيه عن الارض وهو سنة في الصلاة

المجافاة مرغب فيها فضل استقبال القبلة ٤

قوله سبعة اي لعله جميعه

قوله سبعة اي جميع اطرافه

مالك بالمعوز ليس مضافا الى ما بعده لانه ليس ابن يحينة ولا يحينة ابو عبد الله ابن مالك ولا مالك ابو انس عبد الله بن انس مالك ولا الى امه يحينة

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

هذا التفريج لا يكون الا بادبار ضبعيه

باب يستقبل القبلة

باطراف رجليه

قاله ابو حميد الساعدي عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي
ابن ميمون عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة رأى
رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا
ولا شعرا حدثنا آدم قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحق
عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا البراء بن عازب
وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا
ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على
الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة
وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى
قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت
إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل
نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله

العشر الأول

صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف
العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن
الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني
أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر
الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء
شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق
رؤياه قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث
يقول لا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد الصلاة
لأن النبي صلى الله عليه وسلم رؤي الماء في أرنبته
وجبهته بعد ما صلى

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف

عورته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلي
الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على قاتهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلي الله عليه وسلم ان يسجد على
سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت
كان النبي صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

باب الملك يضع يديه اذا سجد

حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك
ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه
هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال
ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في
الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلي الله عليه وسلم
فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة
كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال كان سجود النبي صلي الله عليه وسلم وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
ابي لا الوا ان اصلي بكم كما رايت النبي صلي الله عليه وسلم
يصلي بنا قال ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم ارهم

تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك ابن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا

هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد
ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل
وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله
انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في
الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة
ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك
تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
ابن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا
كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على
مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد
بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال
ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن
يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن
عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن

ابن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة
ابن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو
جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح
في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا
عروة بن الزبير عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من
فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن

عبد الله بن عمير وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب**
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على
فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين
السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو **باب من لم يمسح جبهته والقه**

قالت الشافعية يجوز الدعاء في الصلاة
بما شاء من امر الدنيا والاخرة بالمأثور
انما قال ابن عمر ونحوه في صلوني حتى
يشعر جاهل بانه ليس في صلاة وعند الحنفية لا
يجوز الدعاء في الصلاة الا بما ورد به المأثور
وموافقة القرآن العظيم لقوله عليه الصلاة
والسلام ان صلوتنا هذه لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير
قراءة القرآن رواه
مسلم

حتى صلى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب التسليم**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن
شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان
يدركهن من انصرف من القوم **باب يسلم**
حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام
ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع
عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا
حين سلم **باب من لم يرد السلام**
على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود

الحديث ترك في باب السجود على
الانف في الطين

قال العيني لكن منا محمول على ان ذلك
كان قليلا لا يمنع التمكن من السجود
فلم يستحب تركه الى الفراغ لانه من باب التعجيل

ابن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي
لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى
اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما اشتد النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم
سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس
اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وقال اخبرني
ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا
سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن
عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من
اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
فقال الا احدثكم بامر ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم
يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا
نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا
وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد
لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املا علي
المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك
بهذا او عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا
قال الحسن جد عني

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة
اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر
سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال

اللزم

عهد ابي داود وكتب معاوية
الى المغيرة اي شيء كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول دبر الصلوة فكتب المغيرة اليه

وقيل سنك عني عندك
يعني لا ينفع ذا الغنى منك
غناه انما ينفعه عمله وقيل
معناه لا ينفعه اباؤه فهو تعالى
انساب بينهم

والحكمة فيه تعليم الحاضرين ما يحتاجون
اليهم كذا قيل وقيل تعريف للداخل
بانقضاء الصلوة ولعلها محافظة جرت
المعاشرة والله ورسوله اعلم

قال ابن الاثير الحديبية قرية
من مكة سميت ببئر هناك وهي
فكيبة من الحديبة مشددة وهي
قال العيني بالتخفيف والتشديد
سميت باسم الحديبية حديبة
بها ثم الحديبية اسم لمجموع
طرق الحرم وبعضها في الحل
وبعضها في الحرم سميت
بالحديبية لنزول النبي صلى الله
عليه وسلم بها

هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من
قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس بن مالك
قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى
شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه
فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ابو
عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة
وفعله القاسم وذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام
في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن
هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى
والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم

اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب
كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبها
قالت كان نسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من
قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان
هند ابنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد
ابن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند
الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثته
عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة

الفراسية نسبة الى بني فراس بطن من كنانة وقيل هو مشتق من الفراسة وهو دقة العقل

لانها كانت من قبيلة من قريش

اصل الكلمة انها كانوا يسمعا ولا يرون كالعور للاعور بضم العين وسكون الواو وبضمتين كالعور جمع اعور ويكاد يسمع ويسمع ويسمع ويسمع وعمش جمع اعمش

قال صليت ورا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر
فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا
من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخا ومن يعمد الانفتال عن يمينه

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة
عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد
الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا
عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جا في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم

التوخي القصد والتحري

تعمد

فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا
قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نتنه وقال مخلد
ابن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء
ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح
بعد حديث يونس عن ابن شهاب يثبت قول يونس
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي بدر قال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس

عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال سأل رجل انس بن مالك ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا او لا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من
حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين عن عمرو قال اخبرني

كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً
فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ
قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ
وُضُوءًا خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرٌو وَيُقَلِّلُهُ جِدًّا ثُمَّ قَامَ
يُصَلِّي فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ
عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ
اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ فَنَادَاهُ الْمُنَادِي بِأَذْنِهِ بِالصَّلَاةِ
فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو
إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ
وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ
رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ
مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ لَكُمْ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا
قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا

فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ
بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ
فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيَّ ذَلِكَ أَحَدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي غَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ شَهِدْتَ

الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اي العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي
بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد

باللّيل والغلس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت
اعتمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى
ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل
الارض ولا يصلّى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلّون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن
تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن
النبي

الغلس بفتح اللام بقية ظلمة الليل

الحديث مر في باب مواقيت الصلوة عند بكاء الصبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلّي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين
قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم
الى الصلاة وانا اريد ان اطوّل فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوّز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن
المسجد كما منعت نساء بني اسرايل قلت لعمرة اومنعن
قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن

متلفعات اي متلففات بملاحفهن

بروطهن جمع برد وهو ثوب مخطط

حلقها جمع حلقة وهي ما يحلق من الشعر

المسجد اي مسجد الجماعة

اعتم اي صار في العتمة

العتمة اي صلاة العشاء

ثلث الليل اي ثلث ليلة

الغلس اي ظلمة آخر الليل

بالليل اي في الليل

اذا استأذنكم اي اذا طلبن منكم الاذن

فأذنوا لهن اي فلا تمنعوهن

تابعه اي تابع عبيد الله بن موسى

ابن عمر اي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني

ابن عمر اي عبد الله بن عمر بن الخطاب

مجاهد اي ابن جبر المكي

الاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي

شعبة اي ابن الحجاج الواسطي

عن النبي اي صلى الله عليه وسلم

ابن عمر اي عبد الله بن عمر بن الخطاب

نافع اي مولى ابن عمر

مالك اي ابن انس

يحيى اي ابن سعيد الانصاري

عمرة اي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية

عايشة اي ام المؤمنين

ابن عمر اي عبد الله بن عمر بن الخطاب

النبي اي صلى الله عليه وسلم

عبد الله اي ابن مسلمة القعنبي

مالك اي ابن انس

عبد الله اي ابن يوسف التنيسي

مالك اي ابن انس

يحيى اي ابن سعيد الانصاري

عمرة اي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية

عايشة اي ام المؤمنين

رسول الله اي صلى الله عليه وسلم

النساء اي نساء بني اسرائيل

عمرة اي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية

يحيى اي ابن سعيد الانصاري

يحيى اي ابن قزعة الباهلي

ابراهيم اي ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

الحديث مضى في باب التسليم

سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا
قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل أن يدركهن من الرجال باب
انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا يونس عن
الزهري قال حدثني هند بنت الحارث أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن إسحق بن عبد الله عن انس بن
مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم
فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في

قالت ح

احد ك

المقام بالفتح والضم مع القيام

٣٧

المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن
منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المومنين
لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استيذان المراة زوجها
بالخروج الى المسجد لا يمنعها حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استاذنت
امراة احدكم فلا يمنعها كتاب الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله

هذا اخر الجزء الخامس من نسخة المصنف رحمه الله تعالى

عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود الجمعة
أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال اخبرنا جويرية
ابن أسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو
قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين
الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى
أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت
فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك

كلمة بعد لنفي غير الدائم
لا ترفع ولا تجر ولا تقع صفة
ولا استثنينا متصلا وانما يستثنى
بها في الانقطاع خاصة

اختيار اليهود السبت لكونه يوما
قد فرغ فيه من الخلق واختيار النصارى
الاحد لكونه يوما بدئ فيه الخلق

والوضوء بالواو على انه معطوف على
اغتساله والمعنى انهم كفاهم نفوذ
فضيل السبق حتى انتفت عنهم الغسل
فالعناية بالوضوء وحده اشد فتدبر

٣٨

قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب الطيب يوم الجمعة حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو
ابن سليم الأنصاري قال اشهد على أبي سعيد قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد
قال عمرو وأما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان
والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث
قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسمع أبو بكر
هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال
وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى أبا بكر وأبا
عبد الله باب فضل الجمعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون
الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر
ابن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل
فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل
ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت فقال الم تسمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة
فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال
اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب

من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له
ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم
تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل
فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم
ابن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن
عباس اغتسل طيبا او ادهنا ان كان عندك اهله فقال لا اعلمه
باب يلبس احسن ما يجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله

صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطي منها عمر حلة فقال
عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي او لولا ان اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل
صلاة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفين عن منصور وحصين عن ابي وايل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستسند الى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى
على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي
عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد المروزي
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث

قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه
يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل
على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع
يامره ان يجمع من يجد من السودان وغيرهم
فيصلي بهم الجمعة ركعتين بتكبيرة الاحرام
ويجهر بالقراءة كما يصنع امامكم اليوم
وقال ابن شهاب سمعت عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع
ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله ومسئول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع
في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يقول

من الزهلة معلق

وادي القرى مدينة الحجاز بينها وبين الشام
مراحل المدينة فتحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جمادى الاخرة سنة
سبع من الهجرة ما انصرف من خيبر

الراعي هو الحافظ المؤتمن الملتزم
صلاح ما قام عليه وهو ما تحت نظره
فكل من كان تحت نظره شيء فهو مطلوب
بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه و
دنياه ومتعلقاته فان وفى بما كان
له لحظ الاولى والجزء الاسنى والحظ
طالبه كل احد من

انه

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
جاءكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثني وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليومهم الذي اختلفوا
فيه وهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح
عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة
قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايذنوا للنساء بالليل الى

الحديث مر في باب فضل الغسل يوم الجمعة

الحديث مر في باب فضل الغسل يوم الجمعة
وباب وضوء الصبيان

ظاهر الحديث وجوب الغسل على كل
مسلم ولذا كره الكرماني سنا لا يسقط
بما ذكر مرجوح به على مر حاجة الحجة لان
ذكر العام لا ينافي الخاص وقال العيني
محمد الله الحديث مخصوص بالحديث
السابق وجزم به والله اعلم

قالوا قد راى مجاهد ما روت وما روت
وكاد يسلف

المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في
الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال
يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا
عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس
للمؤذن في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول
الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس
استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة
واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من

تجب بقول الله تبارك وتعالى اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي

بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعة

الند اولم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا
لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق فاتى انسان منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان

ابن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم
لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن

ابن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة
ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن
دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن
بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة
وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير
الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي
العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها
وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم

الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن
المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد
ابن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو
عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون وائتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة لا اعلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب

ايفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام
انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد هو
ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج
قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قلت لنافع يوم الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان

عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين
الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير
واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني
على المنبر

باب مؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن
ابي سفين وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال
الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما ان
قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن

يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السايب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني

التأذين الثاني سماه ثانيا لعلم اطلاق الاذان على الاقامة

قال أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امترو في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني بن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل

الحديث مر في باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب

الغابة أرض على تسعة أميال من المدينة كانت بها أبار النبي عليه السلام

الجذع واحد جذوع النخل

أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه قال سليمن عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله
ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من
جاء إلى الجمعة فليغتسل **باب الخطبة**
قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب**
يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام
إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال
ابن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب من قال**
في الخطبة

في الخطبة بعد الثنا أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها
إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت
فطال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تجلاني
الغشي وإلى جنبي قربة فجعلت أصب
منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار
فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال
قالت ما من شيء لم أكن أبنته إلا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وأنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد

جانا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك كنت لتؤمن به
واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيأ فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته
غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر
قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد
الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل
وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني
اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة

عن

عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الرابعة عجز المسجد عن
اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على
الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي
مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها
تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية
بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد وتابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما بعد وتابعه العدني عن سفين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني

علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما
بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن
أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه
قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ايها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد
فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن
ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه احدا
او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب
الاستماع الى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي

ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول
فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج
الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
باب من جاء والإمام يخطب
صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابرا يقول دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت
قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع
اليدين في الخطبة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد

عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وعن يونس عن ثابت
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء
فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب**
الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو وحدثني اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت
الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما
نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب**
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال
الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
باب اذا انفر الناس عن الامام في صلاة
الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معوية
ابن عمرو قال حدثنا زايدة عن حصين عن سالم بن ابي

الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب**
الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت
فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا
فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله
في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول

السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة
لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب القائلة**
بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني حدثنا ابو
اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر
الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القائلة بسم
الله الرحمن الرحيم **باب صلاة الخوف**
وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض الاية حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت

طَايِفَةٌ مَعَهُ وَاقْبَلَتْ طَايِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا
مَكَانَ الطَّايِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا

رَاجِلٌ قَايِمٌ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَزَادَ
ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا

بَابُ

يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ
ابْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا
مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ
قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتِ

الطَّايِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي
صَلَاةٍ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَابُ

الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ

وَوَاصَلَ الْأَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ تَهَيَّأَ الْفَتْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ صَلَّوْا
أَيْمَا أَمْكَنَهُمْ أَوْ كَمَا يَقْدِرُ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيمَاءِ أَخَّرُوا الصَّلَاةَ
حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ هُمْ يَمْشُونَ أَوْ رُكْبَانًا يُصَلُّونَ رُكُوعًا وَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا
صَلَّوْا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ لَا يُجْزِئُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى
يَأْمَنُوا وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مُنَاهَضَةَ
حِصْنِ تُسْتَرَ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ
فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ
فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مَعَ أَبِي مُوسَى فَفُتِحَ لَنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا صَلَّيْتُ
الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَنَزَلَ إِلَى بُطْحَانَ

فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا

وأيما وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا اذا اختوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر الا في بني قريظة

باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم

باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك انه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له
وأرسلت إلى بعضهم الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك **باب**
الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن
وهب أخبرنا عمر وأن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب سنة**
العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج حدثنا شعبة
أخبرني يزيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من
جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزامير الشيطان في
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا **باب الأكل يوم**
الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد
ابن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويقال مرجانة جاء
حدثني عبيد الله بن أبي بكر حدثني أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ويأكلهن وترا **باب الأكل يوم**
النحر حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن
محمد بن سيرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه
قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخصه النبي
صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء ابن
عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول
شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا
لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم

يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع
بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو
أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا
منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن
يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت ثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال
يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله
خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب إلى العيدين بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب
بعد الصلاة حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول انه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن
عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء
عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم
الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس
بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان يأتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا
يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابو اسامة

ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم
اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي
المراة خرصها وسخابها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد

والحرم وقال الحسن تهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان
يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين حدثنا المحاربي

حدثنا محمد بن بشر عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر
حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدميه فلزقت قدمه بالركاب
فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال
الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله
يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كان ليكبر في هذه الساعة وذلك
حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن بيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله
لاهله

الرواة كلهم كوفيون

حكى الزبير في الانساب ان عبد الملك بن مروان
كتب الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر رضي
الله عنهما فشق عليه ذلك فامر رجلا معه حربة
بقتله اذا كانت مسمومة فلصق ذلك الرجل
به واصابته الحربة على قدمه فمرض منها اياما ثم مات
رضي الله عنه وذلك في سنة اربع وسبعين ح

روى انه خرج عبد الله بن بسر الصحابي
ابن الصحابي مع الناس في يوم عيد فطر
او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال
ان كنا فرغنا الحديث ٥

لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن
نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها
ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب

فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في
ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق
وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سليمان
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في
هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير

ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى
فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف
الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه

الفسطاط هو الخباء ونحوه ويطلق ايضا
على جميع اهل الناحيه

تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان
النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت
انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف
كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي
الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد بن
عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام
عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر
من خدرها حتى تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته باب الصلاة الى
الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر
والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة او
الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم بن
المنذر

الحديث من باب شهود الحائض الجمعة

نحو خدرها

يوم

العنزة تحمل وتغرز وتنصب

السنة امام

المنذر حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابو عمرو وقال الاوزاعي
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب
خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن ام عطية قالت امرنا نبينا ان نخرج
العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة نحوه
وزاد في حديث حفصة قالت او قالت العواتق وذوات
الخدور ويعتزل الحيض المصلى باب
خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب
استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو
سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا

الحديث من باب شهود الحائض العيدين

الحديث من كتاب الحيض باب شهود الحائض العيدين

قبيل الوعظ الانذار بالعواقب والتذكير الاخبار بالثواب وقيل التذكير لا يكون الا من علم سابقا

حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى
ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا
هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنه شيء عجله لأهله ليس
من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي
عن أحد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثنا إسحق بن إبرهيم بن نصر
حدثنا عبد الرزاق

الحديث مر في باب التكبير للعيد

فاما هوى

قال العيني رح ان قلت ابن ذكر الخطبة في الحديث الشريف قلت هي مرتبة التصلق وتوابعها واقول واعلم ايضا هو ان ما ذكر من هذا الحديث مكرر انما هو قصة واحدة وقد ذكر الخطبة في بعض طرقه وهو ما رواه في باب التكبير للعيد فتدبر والله اعلم

الحديث مر في باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور قبيل كتاب الجمعة

مر اهوى يهوي اهوآء يقال اهوى اليه اذا مد يده ليتناوله او ذاهبا قصد الشيء ليتناوله او ذاهبا قصد مع الدال والمراد هاهنا والله اعلم هنا قاعدون ايديهن بالصدقة ليتناولها بلال

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ
نزل فأتى النساء فذكرهن وهو متوكئ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك وبذكرهن
قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني
حسين بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل
يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها
آنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها
نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ

ان ذكرت على ذلك تصدقن او تكون الفاء اصلية

الواحدة فوقة والذكر

حدثنا عبد الرزاق

والخوانيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام وكانت في الجاهلية باب اذا لم
يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا
نمنع جوارينا ان نخرج يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت
في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله
عليه وسلم الا قالت بأبي قال لتخرج العواتق ذوات
الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب
والحيض فيعتزلن المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض

الحديث مر في باب شهود الحائض العيدين ناع

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

باب النحر والذبح بالمصلى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني كثير
ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص حدثنا منصور
ابن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج

تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال المصلى الحيض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية
امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم

إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت
وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا جذعة
لهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي
عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح
قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله جيران لي أما قال بضمهم حصاصة وإما
قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي
أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل
أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم
الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد أخبرنا أبو تميلة يحيى
ابن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي
هريرة وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي كعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام

وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله
وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل
السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الإمام وكان عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام
منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى
الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يستترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال الكرماني في هذا مخصوصة بالامام
العيد وقال العيني العلة اظهار
السرور فاينما وجدت جاز كيوم الختان
والاملاك والقدوم من السفر

الحديث من باب الخطبة بعد العيد

بلغ قوله على المسعدة اه
لله الحالق بصوابه قال علماء اسمو
الجلسة العالمين بلغ الصماح في الجلل القائلة
على النحو المنقذ الاصيلة امه الخالق
ابنه النحو زين الدين عبد اللطيف
الفقيه الشافعي المصري
الامام العالم العلامة نور الدين
ابي الحسن علي الاشموني الشافعي تبع
لله بجلوه من المسلمين ظاهره صالح بن محمد
بن محمد العادري وشيخ الفاضل بدر
الدين محمد بن شيخ عز الدين الحريري
المالكي وشيخ الفاضل شمس الدين محمد
بن حسن باسحاقي وولوسيد نا القاري
بدر الدين محمد ونور الدين علي بن حماد
ومحمد بن حامد بن حماد الاشموني بين
ونوفل بن سم البوبكري واحمد بن قاسم
الموبدي ونوس بن بلاح الحنبلي
وناصر الدين محمد بن احمد المطهري
والشيخ سعود بن عبد الله السلمي بن سنان
وابرهيم بن يونس الزبني وجلال
بن احمد الجرني ومحمد بن ابرهيم بن
مولنسه وهو شيخ وسبع من مولده
باب الدعاء في الركوع الى اخره
الجلس احمد بن عبد الله العنسلي
واجازة المسعد للقاري والعاملي
ماهوى وما سمع وما حوز لها وعموما رواه
وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى راس وسبعمائة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

دعهم امنا بني ازندة يعني من الامن باب
قال ابو عبد الله وهو مصدر ايتم مقام الصفة اي امنا والا فالمفرد امنة الجمع لا حد انا ينعكم
الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيد
عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدها
ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر انه جلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر يسلم
بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وساده

الوساده هي ما يجعل تحت الراس عند النوم

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم
عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن
الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاه المؤذن فقام
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد
الرحمن بن القسيم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
قاله قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القسيم ورايتنا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث
وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشي منه باس حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل
ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا انس بن سيرين
قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة
اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل
صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي
بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال اخبرني مسلم عن مسروق عن عايشة
قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي اهله بالوتر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا ابي عن عايشة قالت كان النبي

الحديث ذكره في باب طول السجود في قيام الليل

قال فقال

الرواة كلهم كوفيون

صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل اخر صلاته وترا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال
كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت
الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس
لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث ذكره في باب القنوت قبل الركوع وبعده وذكره في باب الدعاء على المشركين وذكره في باب القنوت في الصلوات كلها اذا نزلت بالمسلمين نازلة وذكره في باب يقنت الامام ولا يقنت من خلفه ولا يخص دعاء القنوت بشيء دون شيء وذكره في باب القنوت خلف النائم

٣٧

يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ
ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح
قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد
كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو
عليهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا زايدة عن التيمي
عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد

باب القنوت في المغرب والفجر

حدثنا اسمعيل اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال
كان القنوت في المغرب والفجر بسم
الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء

حدثنا مسدد حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال
اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم
الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين
فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عايدون يوم
نبطش البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر وقد مضت
الدخان والبطشة واللزام واية الروم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم

عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحوله
رواه حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج
عياش بن أبي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وقال ابن
أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثني
عمرو بن علي حدثنا أبو قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل
بشعر أبي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة
حدثنا سالم عن أبيه بهذا ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر
الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى
يجيش ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل وهو قول أبي طالب حدثني الحسن بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا أبي عبد الله بن المثنى عن
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس أن عمر بن الخطاب كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق حدثنا وهب
اخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب
رداءه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبد الله
ابن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب
الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني مازن الانصار

باب الاستسقاء

المسجد الجامع

حدثنا محمد اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر انه جلاد خل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيأ ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه

وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل
الاول قال ما ادري باب الاستسقاء على
المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا نصل
الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال
فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله
ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب تتقطع عينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة

ان

فائما

اقلعت بفتح الهمزة من الاقلاع بالكسر بمعنى الكف والامساك يقال اقلعت عن الامر اذا امسكت عنه ٤

يمطرون يعني اهل اليمن والشام وما فوقهما اما فوقهما فيمطرون او لا بمعنى ان السحاب تنقطع حال كون اهل البحر والشام يمطرون ٤

ابن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم
جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فادع الله يمسكها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
ابن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت المواشي فادع
الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة
الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل

من الرباعيات

قوله فانجابت بنون وجيم بمعنى انكشفت بعني السحابة ٤

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس ابن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت

سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم
يزل المطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة
فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب
الدعاء في الاستسقاء قايما قال لنا ابو نعيم عن زهير
عن ابي اسحق حدثني عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه
البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على حجيه
على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراة ولم يؤذن
ولم يقم قال ابو اسحق ورايت عبد الله بن يزيد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عباد بن تميم ان عمه عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قايما ثم توجه قبل القبلة وحول رداه فاسقوا باب
الجهر

الجهر بالقراة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن
ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراة باب
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي
قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراة باب
صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب
رداه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر
سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال حعل

قال

رداه

الصحيح ان الحديث لا دلالة فيه على الكيفية وقد تكلف البعض في توجيهه ولكنه تكلف والله اعلم

مذاهب عمر بن عبد العزيز وقال مالك والشافعي وابو يوسف ومحمد ان التعشير قبل الخطبة

اليمين على الشمال باب استقبال القبلة

في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره
ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو
استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن
زيد هذا ما زني والاول كوفي هو ابن زيد باب

رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ابو
سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي
من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية وهلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تبشق المسافر ومنع الطريق باب

رفع الامام يديه في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس

كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا
محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا
تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل
عن نافع باب من تمطر في المطر حتى

يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الانصاري حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال

فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد ومن بعد
الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي
أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا
انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال
الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية
إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح
الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد

الحديث مر في الجمعة ايضا

قوله يتحادر على لحيته فيه المطابقة لان المطر المتحدر كان بالطلب منه والدعاء فدل على التقطر

قوله والذي قناة شهر اهو وادي المدينة علمه صلى الله عليه وسلم ثم ملأ الجرين وقوله بالجود صحيح وله هو الصواب الجرين

عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن أبي الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حسين بن الحسن حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في
شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هنالك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم
حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي
وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مومن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء
المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد
ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
وما يدري احد متى يجيء المطر بسم الله
الرحمن الرحيم باب الصلاة في كسوف
الشمس حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر
رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال عليه السلام ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو وعن عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هاشم بن القسم حدثنا شيبان ابو معاوية
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء
بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي
الدمشقي حدثني يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نودي ان الصلاة جامعة
باب
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسما خطب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع

اخرج البخاري الحديث في الصلوة

صف الناس اذا صارها صفا

ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل
باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد
فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل
في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر اينان
من اينات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم

ركوعا طويلا وهو ادني من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة
مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال هما اياتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس مثل حديث عروة عن عايشة
فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على كعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت القمر

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع
الله لمن

راتموها

قيل عليه ان خطاء مثل عبد الله الزبير الصاحب العالم بهم العلم في الحديث
ابعد من خطاء عروة التابعي فلا يجوز
ان يبلغه حديث ابي بكرة المتقدم فيخالفه
عايشة فيختار حديث ابي بكرة لموافقته
القياس فمن اين يكون نسبة الخطا اليهم
فتامل

لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما اياتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن
زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا
ينكسفان لموت احد ولكن الله يخوف بهما عباده
وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يخوف
بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد
الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده
وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ من

عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله منه ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم انصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى الحسن بن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع

ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيأ
في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة
فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيأ
قالت ما رايت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا
الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية

فاشارت ان نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب
فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارة الا وقد
رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فاما المومن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى
فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا
ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري
ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيأ فقلته

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زايدة عن
هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن

عن عايشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عايشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام
قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا
من عذاب القبر **باب لا تنكسف الشمس**
لموت أحد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى

وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري وهشام بن عروة جميعا عن عروة عن
عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام النبي عليه السلام فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال
القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون
ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا تخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من
آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى
الصلاة **باب الذكر في الكسوف**
رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون
الساعة فأتى المسجد فصلى باطول قيام ورركوع وسجود
رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل
لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الكسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف أما بعد

قال وقالت
ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله

ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب
اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما
لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه
وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول

باب صب المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى

حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفين عن يحيى
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم

في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن بشار حدثنا الوليد اخبرنا ابن نمير سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عايشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمير سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفين بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر باب ما جاء في سجود القرآن

وسننها

القرآن وسننها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم

فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم
كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين
والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد
على غير وضوء حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب

باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن
ابن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا
يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب

سجدة اذا السما انشقت

يعني الحاضرين منهم بلالة العقل فلا يبقى في الكلام
استفهام انكار اللهم كما ظنه العيني به وسبب السجدة
على العموم هو انها اول سجدة نزلت لاني اقرا
لم يتقدمها وقيل ان سورة النجم اول
سورة اظهر فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
انه القى الشيطان على لسانه بعد قوله
افرايتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى
انها تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى
فلما سمع المشركون ذكر الهتهم سجدوا لكونه
والصحيح انه افال بعض المشركين بلاغة فظن
لدع الهتهم وقيل ذكر الشيطان نفسه فظن
المشركون انه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الغرانيق للملائكة لا الهتهم هم عندكم ذكر ابن اسحاق
ان ما القى الشيطان على لسانه ما جرى به لسان نبي ولا
ارسل من رسول ولا تمنى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم
اي عالم في امنيته اي تلاوته

سجدة اذا السما انشقت حدثنا مسلم بن ابرهيم
ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السما انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال
ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام اقرا عليه
سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع
جبهته باب ازدحام الناس اذا قرا
الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم حدثنا علي بن
مسهر اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه باب من اي اذا

٧٩

تحتمل انه صلى الله عليه وسلم لم يسجد فيها على
الفور او انه كان على غير وضوء او في وقت
لا يجوز فيه السجود فلا يرد ما جاء انه سجد
آخر فوضعنا حيث عد الموضع
لما صح فعملنا به والله اعلم

عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمر ان ابن حصين الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجب
عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا
فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا
فلا عليك حيث كان وجهك وكان السايب بن يزيد لا
يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر
ابن ابي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة
من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جا السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة
قرا بها حتى اذا جات السجدة قال يا ايها الناس انما نمر
بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم
عليه ولم يسجد عمر رحمه الله وزاد نافع عن ابن عمر
ان الله تعالى لم يفرض السجود الا ان نشا

باب من قرا

من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي
رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى
القاه

باب من لم يجد موضعا
للسجود من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد
ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم
وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة
عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال

سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي كعتين ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا باب الصلاة بمنى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى كعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من
امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن
الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات
فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع
عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات

ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
الا من معه هدى تابعه عطاء عن جابر باب
في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران
ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي
محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المراة ثلاثا الا معها محرم تابعه
احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن

أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه
يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك
قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت
صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير في السفر يؤخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد
الله يفعله إذا عجله السير وزاد الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب
وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد
فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال
سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا عجله السير
وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله
السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل
ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب

وحيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي
على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله

باب الايماء على الدابة

حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر
يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومي برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في المكتوبة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان
عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر
مايبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه
توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو
المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل
القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال
استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه
بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من لم يتطوع في
السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص
ابن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال
الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن
عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
باب من تطوع في السفر في غير
دبر الصلاة وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في
السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني

قال احمد رخص به اكثر من تطوع
وقال البعض بالعدم وقال اكثر
اهل العلم بجواز الترك رخصة والعمل
عزيمة وقيل الافضل الترك ترخصا
قال الصنعاني والى الفعل افضل نازلا
الترك سفرا او قال هشام رايت محمدا
كره الا يتطوع في السفر قبل الظهر والعصر
العشاء ولا بعد الظهر وكان لا يدع ركعتي
الفجر والمغرب والوتر

ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها فصلى ثمانية ركعات فما رايته صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود قال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن
ربيعة ان ابا مراوح اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر
راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر
يفعله باب الجمع في السفر
بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان
عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع

بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا
جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله إذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد
العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحق
قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى

قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين
الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

وبه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال
حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت
العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم
ركب

باب إذا ارتحل بعد ما
زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا
زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عايشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فجحش او فجحشت شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن عبد
الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق قال اخبرنا
عبد الصمد سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن

ابن بريدة

ابن بريدة قال حدثني عمران بن الحصين وكان
مبسورا انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد باب صلاة
القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن
بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا
وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد باب اذا لم يطق
قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول
الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان
عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين
المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال

كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم
تستطع فعلى جنب باب اذا صلى
قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقي وقال الحسن
ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قايما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها اخبرته
انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا
اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية
ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن يزيد ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام
المؤمنين انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراته
نحو من ثلاثين اية او اربعين اية قام فقراها وهو
قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فاذا قضى

فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي
وان كنت نايمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل
ومن الليل فتهجد به نافلة لك اشهر به
حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن بن ابي
مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم

أبو أمية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمن
ابن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اري
رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او
ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال
احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى
والليل اذا سجا ما ودعك ربك وما قلى

باب حرض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل

من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله جل وعز فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول

الحديث مر في كتاب العلم والعظة بالليل ع

يا ليت اي يا قوم مرت كاسية في الدنيا عارية يوم على الحاسفة الكاسية وهو رفع على انها خبر وطيبت وان صدر اي حق المدار انما مرات لكثرة الفتنة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب وفي الحديث ان الخزائن ينبغي على الله وان الفقر مقدور بها والملك اكثر الكبر من السلف القدر على العصي حوفا من فتنة المال ع

اصل البحث اثارة الشيء من موضعه ع

فلما ع

رجع بقية الصلاة اي لم يجب ورجع باني لا ينبغي ومنعها ع

اسه صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه

وقالت عائشة قام حتى تفطر قدماه الفطور المشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول

الحديث مر في باب من قال اتمه ع

قوله ترم من ورم ترم بالكسر فيهما انشه لان القدم مونث ع

أفلا أكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس اخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن الأشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو الاحوص عن الأشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة قالت ما ألفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم

ابرهيم قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية **باب** طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو
جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني
اسحق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسرايل عن ابي
حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت عايشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القسم
ابن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل

الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران
ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد
وطاء واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان
لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
قال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطاموا طاءة
للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطيوا
ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته تابعه سليمان

وابو خالد الاحمر عن حميد باب

عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال
حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال
حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي
يثلغ رأسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة باب

اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص اخبرنا منصور

عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام
الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب

الدعاء في الصلاة من آخر
الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما
يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون اي ما ينامون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب

من نام اول الليل واحيا
اخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من
آخر الليل قال قم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني
سليمان حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود

قال سألت عايشة كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب
فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل
عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول
الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عايشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني أبي عن عايشة
قالت

قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء
من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا
بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون اية قام
فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد
الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحق بن نصر قال
حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند
صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام
فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا
في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله دف نعليك يعني
تحريك

باب ما يكره من
التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل
قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احلوه ليصل أحدكم نشاطه
فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت
عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم
ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين
حدثنا مبشر بن إسمعيل عن الأوزاعي ح وحدثني
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل
فترك

فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي
العشرين حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو
ابن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل
ذلك قال فإنك إذا فعلت هجمت عينك ونفهت
نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم
وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال
أخبرنا الوليد عن الأوزاعي حدثنا عمير بن هانئ
حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة هو
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله

ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا الأبرار الون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها
في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر
الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر
الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد هو بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانية ركعات
وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما
أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثني عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود

وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال
اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ فقبلت صلوته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع
أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله
يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال
واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت
بالمشركين المضاجع تابعه عقيل وقال الوليد
أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق
فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت
كأن اثنين أتياني أراد أن يذهبا بي إلى النار فلقاهما

عن عروة بن الزبير عن عايشة رحمه الله عليها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
على شقه الايمن باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر
ابن الحكم قال حدثنا سفين قال حدثني سالم ابو النضر
عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن
عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري
وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء
ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة

الاستخارة طلب الخيرة وهي استفعال من ذلك
اختاره الله وقيل خار الله لك اي
اعطاك ما هو الاولى لك ومعنى هو ان يستخير
الله سبحانه وتعالى في ذلك الخير فيما هممت به والحاذق
من وفق لما فيه نفعه على وجه الصواب

ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي
حاجته حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن
سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
ابن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب
او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اتى
ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى
ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله وقال
ابو هريرة

الحديث مر في باب الصلوة بعد الجمعة

الحديث مر في باب مرجاء والامام يخطب من كتاب الجمعة

الحديث مر في باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى في اوائل كتاب الصلوة

الاسطوانة الساري وهي الدعامة

البخاري رحمه الله

٩٧

ابو هريرة او صاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي
الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين باب

الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال ابو النضر حدثني ابي عن
ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه
ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك باب

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير
عن عايشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي
الفجر باب

ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال

الحديث مر في باب الصلوة على الحصير وفي باب الجماعة اجدة البيوت مطولا

اسم ابي النضر سالم واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

الحديث مر في باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

بعني

سالم

بعني سنة الفجر التي قبل الركعتا الفجر

الكلام في الحديث مر في باب المداومة على ركعتي الفجر عن قريب

المراد من التعهد ان التعاهد من اثنين والتعهد تجديد العهد والمراد الاحتفاظ به

سمى ما يقرأ ما يقرأ المصلي فيهما وصح كونه على صيغة المعلوم ويجوز المصدر والاسم التوقيفي

اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد
الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل
صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما

هذا آخر الجزء السادس
من تجزئة المصنف رحمه الله وخطه

بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب التطوع

فاما المغرب والعشا ففي بيته وقال ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشا في اهله
تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وتدتني اختي
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير
ابن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى
ابن عقبة عن نافع بعد العشا في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو قال سمعت ابا الشعثا جابرا قال
سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشا واخر المغرب قال وانا اظنه

نجز الجزء الثالث من الجامع الصحيح للامام
البخاري ويتلوه في الجزء الرابع
من تجزئة
٢٠

وقد مر معظم مقدمة الشرح

باب ـــــــــــ صلوٰة الضحیٰ فی السفر